

ضعف مستوى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة

الإملاء من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية

م.م. تيسير حبيب رحيم

المديرية العامة للتربية في محافظة المثنى

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى معرفة الأسباب الكامنة وراء ضعف مستوى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة ((الإملاء من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية))، وقد اقتصر هذا البحث على المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة للتربية محافظة المثنى، للعام الدراسي 2014-2015، وتكونت عينة البحث من واحد وأربعين مدرساً ومدرسة.

وقد وجه الباحث استبانة استطلاعية لمعرفة الأسباب التي تقف وراء ضعف مستوى الطلبة في مادة ((الإملاء))، والتي تضمنت مجموعة من الأسئلة؛ منها: هل الطالب يقف وراء هذه المشكلة،؟ وهل مادة الإملاء وفي حقها في الدرس الابتدائي؟ وهل يكفي ما يعطى لمادة الإملاء من حصص أسبوعية في الدراسة المتوسطة؟ وقد عرضت على عينة استطلاعية بلغت واحد و أربعين مدرساً ومدرسة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أوضحت نتائج البحث أن هناك جملة من الأسباب التي تؤدي إلى ضعف مستوى الطلبة في مادة ((الإملاء)) وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول

أولاً : مشكلة البحث:

لطالما نسمع من مدرسي و مدرسات اللغة العربية خصوصاً ،ومدرسي ومدرسات المواد الأخرى عموماً، حديثاً يدور حول الضعف الكتابي (الإملائي) لدى طلبتنا الأعزاء، ومما لا شك فيه أن مثل هذا الطرح يشكل حقيقة واقعية لا مناص منها، لذلك عمدنا إلى هذا البحث محاولين من خلاله التعرف على أهم الأسباب التي تؤدي إلى حصول هذه الظاهرة السلبية التي إن بقيت فإنها تشكل مرضاً يهدد لغتنا العربية. ويمكن أن نبحت هذه الأسباب ،و نتعرف على من يقف وراءها، من خلال طرح مجموعة من الأسئلة التي تحتاج إلى أجوبه تكون ضمن أطر علمية صحيحة ، ودراستها دراسة دقيقة ومستفيضة، ومنها:-

- 1-هل الطالب يقف وراء هذه المشكلة؟
- 2-هل المدرس يقف وراء هذه المشكلة؟
- 3-هل مادة الإملاء وفي حقها في الدرس الابتدائي؟

دراسات تربوية

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط من وجهة نظر

المدرسين والمدرسات

4- هل يكفي ما يعطى لمادة الإملاء من حصص أسبوعية في الدراسة المتوسطة؟ وإن كان يكفي فهل يلتزم مدرس اللغة العربية بهذه الحصة أو يحاول القفز عليها ليغطي النقص الحاصل في مادتي القواعد والأدب؟

5- هل يستفيد مدرسو اللغة العربية من مادة المطالعة والنصوص، والإنشاء، في توضيح بعض القواعد الإملائية؟

ثانياً - أهمية البحث:-

تعد اللغة العربية وسيلة من وسائل التواصل بين أفراد المجتمع، فقد عدها ابن جني بأنها: ((أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم)) (ابن جني: 1/ 33) وقيل إن ((أعظم المؤسسات في أمة أمة هي لغتها؛ لأنها وسيلة تفكيرها ومستودع تراثها من القيم الاجتماعية والعادات الذهنية)) (د. سلامة موسى، 1964: 13).

ومن الطبيعي أن هذا التواصل تارة يكون شفاهاً، وأخرى يكون كتابة؛ لذلك كان حرياً بنا أن نعمل جاهدين على الإتقان الكتابي الصحيح لهذه اللغة؛ لأن الكتابة غير الصحيحة لنص ما، تؤدي إلى قراءة غير صحيحة لهذه النص، ومن ثم إلى فهم غير صحيح.

هذا وتعد (اللغة العربية منظومة لها أنظمة فرعية متعددة، يؤدي كل نظام منها وظيفة معينة بالتعاون مع النظم الأخرى، وقواعد الإملاء هي أحد هذه الأنظمة)) (فردوس إسماعيل عواد، 2012: 217)

وإن للإملاء أهمية ومنزلة كبيرة بين فروع اللغة العربية، لا يراعيها أغلب المعلمين في تدريسهم للغة العربية، (فردوس إسماعيل عواد، 2012: 217) فـ ((قواعد الإملاء نظام لغوي معين، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها، وتلك التي ينبغي وصلها، والحروف التي تزداد، وتلك التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة، سواء أكانت مفردة، أم على أحد حروف اللين الثلاثة، والألف اللينة، وهاء التانيث وتاؤه، وعلامات الترقيم، ومصطلحات المواد الدراسية والتتوين بأنواعه والمد بأنواعه، وقلب الحركات الثلاث، وإبدال الحروف، واللام الشمسية والقمرية)) (د راتب عاشور، 2003: 127) ويعد الخطأ الإملائي من أهم القضايا التي يجب علاجها لما لموضوع رسم الكلمة العربية رسماً صحيحاً من أثر واضح في فهمها. فالخطأ الإملائي: هو عدم قدرة الفرد تمثيل القواعد الإملائية بشكل سليم في أثناء الكتابة (د زكريا أبو الضبعان، 2007: 155) هذا وإن الخطأ الإملائي يؤدي إلى:-

1- تحريف المعنى وغموض الفكرة 2- تشويه الكتابة. 3- يعيق فهم الجملة 4- يدعو إلى زعزعة ثقة القارئ بالكاتب. (فردوس إسماعيل عواد، 2012: 225).

أنواع الإملاء: يمكننا أن نجمل أنواع الإملاء على النحو التالي :

دراسات تربوية

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

1 - الإملاء المنقول :

يقصد به أن ينقل التلاميذ قطعة الإملاء المناسبة - من كتاب أو سبورة أو بطاقة بعد قراءتها ، وفهمها فهماً واعياً ، وتهجى بعض كلماتها هجاء شفوياً إلى بطاقته أو دفتره أو مفكرته ، أو لوح معد لذلك ، وهذا النوع من الإملاء يلائم تلاميذ الصفوف الدنيا ، وقد يمتد إلى الصف الرابع.

2- الإملاء المنظور :

في هذا النوع من الإملاء فوائد تربوية نافعة ، تساعد على رسم الكلمة وتثبيت صورتها في أذهان التلاميذ . فتكرار النظر إلى الكلمات يجعل التلميذ يتصور شكلها فتطبع صورها في ذاكرته ، ثم تأتي الخطوة اللاحقة وهي اختباره في القطعة ؛ للتأكد من رسوخ صور الكلمات في عقله ، وهذا النوع من الإملاء يتناسب مع تلاميذ الصف الثالث ، إذا كان مستواهم مرتفعاً ، أو الصف الرابع ، ويمكن امتداده للصف الخامس عند الحاجة ، خصوصاً إذا كان مستواهم ضعيفاً.

3- الإملاء الاختباري :

يهدف إلى الوقوف على مستوى التلاميذ ، ومدى الإفادة التي حققوها من دروس الإملاء ، كما يهدف إلى قياس قدراتهم ، ومعرفة مدى استفادتهم من خلال الاختبارات الإملائية التي يجريها المعلم لهم ، ويتبع هذا النوع من الإملاء مع التلاميذ في جميع الصفوف من المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وقد ينفذ في المرحلة الثانوية إذا كان مستوى الطلاب يحتاج ذلك ، ويجب أن يكون على فترات معقولة ؛ حتى تتاح الفرص للتعليم والتدريب (د مسعد محمد زياد : 12- 15)

4-الإملاء غير المنظور:-

وهو أن يستمع الطلاب للقطعة دون أن يروها، ويناقشوا معناها وكلماتها الصعبة، ثم تملى عليهم، ويعطى قليلاً في الثالث والرابع ، وكثيراً في الخامس والسادس. (ينظر: الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها 225)

أهداف تدريس مادة الإملاء:-

إن لتدريس مادة الإملاء أهدافاً متعددة يهدف درس الإملاء لتحقيقها منها: (د مسعد محمد زياد: 3-4)

- 1- تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً مطابقاً لما اتفق عليه أهل اللغة من أصول فنية تحكم ضبط الكتابة .
- 2- تذليل الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية ، كرسم الكلمات المهموزة ، أو المختومة بالألف ، أو الكلمات التي تتضمن بعض حروفها أصواتاً قريبة من أصوات حروف أخرى ، وغيرها من مشكلات الكتابة الإملائية ، والتي سنذكر أهمها في موضعه .

دراسات تربوية

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

3- الإسهام الكبير في تزويد التلاميذ بالمعلومات اللازمة لرفع مستوى تحصيلهم العلمي ، ومضاعفة رصيدهم الثقافي بما تتضمنه القطع المختارة من ألوان الخبرة ، ومن فنون الثقافة والمعرفة .

4- تدريب التلاميذ على تحسين الخط ، مما يساعدهم على تجويده ، والتمكن من قراءة المفردات والتراكيب اللغوية ، وفهم معانيها فهماً صحيحاً .

5- يتكفل درس الإملاء بتربية العين عن طريق الملاحظة ، والمحاكاة من خلال الإملاء المنقول ، وتربية الأذن بتعويد التلاميذ حسن الاستماع ، وجودة الإنصات ، وتمييز الأصوات المتقاربة لبعض الحروف ، وتربية اليد بالتمرين لعضلاتها على إمساك القلم ، وضبط الأصابع ، وتنظيم حركتها .

6- أضف إلى ما سبق كثيراً من الأهداف الأخلاقية ، واللغوية المتمثلة في تعويد التلاميذ على النظام ، والحرص على توفير مظاهر الجمال في الكتابة ، مما ينمي الذوق الفني عندهم . أما الجانب اللغوي فيكفل مد التلاميذ بحصيلة من المفردات والعبارات التي تساعدهم على التعبير الجيد مشافهة وكتابة .

وباختصار يمكن حصر الأهداف السابقة في النواحي التربوية والفنية واللغوية .

ثالثاً-هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة ((ضعف مستوى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الإملاء من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية)) والوقوف على الأسباب التي تكمن وراء هذا الضعف ، والعمل على إيجاد بعض الحلول المناسبة لمعالجة هذا الضعف.

رابعاً- حدود البحث:

تتمثل عينة البحث في المدارس المتوسطة في محافظة المثنى للعام الدراسي 2014-2015 ، والبالغ عددها (40) مدرسة موزعة على عموم المحافظة في المركز ، والأقضية ، والنواحي، التي يتناولها البحث بالدراسة لتمثل عينة البحث.

خامساً: تحديد المصطلحات:

1- الضعف:

الضعف لغة: ((خلافُ القُوَّةِ وقيل الضُّعْفُ بالضم في الجسد والضعْفُ بالفتح في الرَّأْيِ والعَقْلِ وقيل هما معاً جائزان في كل وجه وخصَّ الأزهريُّ بذلك أهل البصرة فقال هما عند أهل البصرة سيَّان يُستعملان معاً في ضعف البدن وضعف الرَّأْيِ)) (ابن منظور: 9/ 203)

أما في الاصطلاح، فهو: ((من المشكلات التربوية القائمة في مؤسستنا التربوية والتعليمية وبمختلف مراحلها، ويقصد به عدم وصول التلميذ أو الطالب على المستوى الدراسي

دراسات تربوية

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

الذي يُتوقع منه)) (سلمان يحيى داود وآخرون، 2008: 72). وقيل: ((هو محدودة الوظيفة، ولا سيما الحالات التي تعزى إلى العجز وتدني التحصيل في جانب معين)) (سميرة موسى، 2005: 110)

التعريف الإجرائي:

ونعني به الضعف الملحوظ في مستوى الطلبة للمرحلة المتوسطة في مادة الإملاء، وعدم قدرتهم على رسم الكلمة العربية الرسم الصحيح. وهو من أهم وأخطر المشكلات التي يعاني منها المشتغلون في مجال التربية والتعليم، لأن الكتابة غير الصحيحة تؤدي إلى قراءة غير صحيحة، ومن ثم يكون الفهم غير صحيح لما هو مكتوب.

2- **المستوى:** وهو : ((وهو وسيلة منظمة تهدف إلى قياس كمية المعلومات التي يحفظها الطالب أو يتذكرها في حقل من حقول المعرفة، كما تشير قدرته على فهمها، وتطبيقها، وتحليلها، والانتفاع بها في مواقف الحياة المختلفة.)) (الظاهر زكريا وآخرون، 1999: 50)

التعريف الإجرائي: وهو وسيلة تكشف عن ما تحقق من أهداف تربوية تعليمية، عند طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الإملاء.

3- المرحلة المتوسطة:

تقع المرحلة المتوسطة ما بين المرحلة الابتدائية التي تمثل بداية سلم التعليم العام والمرحلة الثانوية التي تمثل نهايته، ويلتحق بها التلميذ بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية. ومدة الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات، يجري في نهايتها امتحان عام بنظام الفصلين الدراسي، يحصل الناجح فيه على شهادة إتمام الدراسة المتوسطة (الكفاءة المتوسطة) والتي تؤهله للالتحاق بإحدى مدارس التعليم العام أو المهني.

4- الإملاء:-

الإملاء لغة: من المَلَأَ وهو ما اتَّسع من الأرض والإملاء والإمْلَالُ على الكاتب واحد وأُمْلِيتُ الكتاب أُمْلِي وأُمْلَتُهُ أُمْلُهُ لغتان جِيدَتان جاءَ بهما القرآن واستمليته الكتاب سألتُه أن يُمْلِيَه عليَّ (ابن منظور: 290/15)

أما في الاصطلاح فـ : ((هو تذكر الكلمات من خلال السمع والبصر والنطق والرسم، وبمقدار ما تعمق ذكريات الكلمات في أذهان تلامذتك ويحسن إملاؤهم)) (د حسن شحاته، 1993: 327) ويعد الإملاء المقياس الدقيق لمعرفة المستوى الذي وصل إليه التلامذة في تعليمهم (عبد العزيز السبيعي، 1998: 10)

دراسات تربوية

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

وعرفه الدكتور أحمد الرحيم بأنه ((كتابة الكلمات صحيحة حسب موقعها في الجملة)) (د أحمد الرحيم، 1971: 88).

التعريف الاجرائي، وهو الدرس الذي يقوم على مدى العناية بتعليم قواعد الكتابة الصحيحة والدقيقة والسريعة للطلاب.

5-مدرسو اللغة العربية:-

المدرس في اللغة هو: ((الرجل الكثير الدرس أي التلاوة بالكتابة والمكرر له ومنه مدرس المدرسة)) (الزبيدي، 19: 1980: 69). أما مدرسو اللغة العربية، فهم مجموعة علمية حاصلة على شهادة أكاديمية تبدأ بالكلوريوس، لتدريس اللغة العربية، يتمتعون بقدرة ومميزات خاصة تؤهلهم لتدريس اللغة العربية، منها أن يكون ملماً بأصول وقواعد اللغة العربية، وموضوعاتها كالنحو، والإملاء، والقراءة، والإنشاء، وأن يكون ظليعاً بها، وعارفاً بطرائق تدريسها ليكسب المتعلمين شيئاً من خبرته العلمية. (م.م باسم حساب، 2014: 9)

الفصل الثاني

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت مشكلة التدني الحاصل في مستوى الطلاب، لتخوض أغلب فروعها، ومن ضمنها فرع اللغة العربية، إذ وجدت قلة من الدراسات المتماثلة لهذه الدراسة، إلا أنها درست عينات تختلف في الزمان والمكان عما موجود هنا في البحث. غير أن الباحث قد أفاد منها في موضوعه، ومن هذه الدراسات:

أولاً:- دراسة فردوس إسماعيل عواد 2012م.

وكانت بعنوان (الأخطاء الإملائية أسبابها وطرق علاجها) وقد أجريت هذه الدراسة على طلاب الصف الثاني متوسط، للعام 2009-2010 في المدارس الواقعة في منطقة السيدة التابعة لمديرية تربية بغداد/الكرخ الثانية. وكانت تهدف إلى معرفة أسباب الأخطاء الإملائية التي يقع فيها الطالب أثناء تعلمهم لمادة الإملاء، وكانت تحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين:-

1- هل أسلوب التدريس يؤثر في نسبة الأخطاء الإملائية لدى الطلاب؟

2- هل المطالعة الذاتية تؤثر في نسبة الأخطاء الإملائية لدى الطلاب؟

وقد تكونت عينة البحث من مئة وثلاثين طالباً وطالبة، تم انتقاؤهم من مدرستين من مدارس البنين ومدرستين من مدارس البنات في منطقة السيدة ببغداد.

وقد استخدم الباحث ثلاث أدوات لإجراء البحث هي:

دراسات تربوية

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

1- اختبار شخصي وذلك من خلال قطعة إملائية تضمنت أكثر الأنماط الإملائية التي يخطأ بها الطلاب.

2- استبانة أسلوب التدريس.

3- استبانة المطالعة الذاتية. ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة ما يلي:-

أ- يوجد أثر لأسلوب التدريس في التقليل من الأخطاء الإملائية.

ب- يوجد أثر للمطالعة الذاتية في التقليل في نسب الأخطاء الإملائية.

ج- أخطاء في الكتابة والإملاء، وهناك أخطاء إملائية لا يستطيع الطالب تجاوزها في الكتابة.

د- إن درس الإملاء مهمش في مدارسنا على اعتبار إن الطالب قد أكمل تعلم الكتابة في المرحلة الابتدائية.

هـ- لا يوجد اهتمام من قبل مدرسي بقية المواد الدراسية بتصحيح الأخطاء الإملائية؟)

فردوس إسماعيل عواد، 2012: 217 - 245)

ثانياً- دراسة الدكتور رحيم علي صالح: 2007م

وهي بعنوان ((أثر استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية في التحصيل الإملائي لطلاب الصف الثاني المتوسط)) وقد أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، وكانت تهدف إلى معرفة أثر استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية في التحصيل الإملائي لطلبة الصف الثاني المتوسط)، وتكونت عينة البحث من (62) طالباً، وبواقع (32) طالباً للمجموعة التجريبية، و(30) طالباً للمجموعة الضابطة وبعد استبعاد الطلبة الراشدين البالغ عددهم (3) طلاب منهم (2) في المجموعة التجريبية، (1) في المجموعة الضابطة، أصبح عدد أفراد العينة النهائي (59) طالباً.

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج التجريبي، بوصفه المنهج الملائم لطبيعة بحثه.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

1- ظهر أن المران والاستمرار في استخدام النشاطات اللغوية له أثر كبير في التحصيل الإملائي وأكثر فاعلية في تجنب الأخطاء الإملائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

2- إن استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية في التحصيل الإملائي يعطي فرصاً للطلاب جميعاً لإظهار الفروق الفردية والقدرة العقلية عند فهم المعلومات من الفئات المختلفة.

3- تعمل النشاطات اللغوية اللاصفية على إيجاد حالة من التفاعل في إنشاء عرض موضوعات الإملاء داخل الصف أدت إلى إبراز حالة التعاون بين الطلبة. (د رحيم علي صالح، 2007:

194-209)

الإفادة من الدراسات السابقة:

- بعد الإطلاع على أهم الدراسات التي كُتبت في هذا المجال ،وقراءة الخطوط الرئيسية التي يمكن من خلالها الاستفادة بما يتعلق بدراساتهم،ومن هذه الفوائد:
- 1- التعرف على رسم منهجية سليمة للبحث، وإجراءاته.
 - 2- انتقاء أداة البحث، ومعرفة أسلوب تصميمها.
 - 3- اختيار الوسائل الإحصائية الملائمة للبحث.
 - 4- الإطلاع على المصادر ذات الصلة المباشرة، وغير المباشرة بموضوع الدراسة.
 - 5- الاستفادة من الآراء التي وضعها الباحثون في دراساتهم.
 - 6- كيفية التعامل بما يتعلق بالعينة والوقت الكافي لدراستها والإلمام بأغلب جوانبها إن لم يكن كلها.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته:

لابد لأية دراسة تريد أن تحقق نتائج سليمة أن تتبع منهجاً بحثياً معيناً يلائم طبيعة دراسته. لذلك اعتمدت في دراستي هذه على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف من خلاله على أهم الأسباب التي تؤدي إلى ضعف مستوى الطلاب في مادة الإملاء من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية للوقوف على أهم الأسباب، وإيجاد الحلول المناسبة التي من شأنها أن تغير مسار هذا الضعف وتعمل على تقويته.

إجراءات البحث: وتتضمن الآتي:

أولاً- مجتمع البحث:

تتضمن الدراسة مجتمع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من الذين يمارسون التدريس في المدارس المتوسطة في محافظة المثنى، للعام الدراسي 2014-2015.

ثانياً- عينة البحث:

بلغت عينة البحث (41) مدرساً، ومدرسة، وقد شكلوا نسبة (11%) من مجموع مدرسي ومدرسات اللغة العربية في الدراسة المتوسطة للبنين، وقد شملت العينة المدارس الثانوية كونها تشمل المرحلة المتوسطة في النظام التعليمي، وتعد نسبة (11%) نسبة مقبولة جداً؛ إذ يحدد المختصون نسبة (5%) إلى (10%) لمقبولية العينة (أحمد سليمان، 1992: 168، ومحمد عبد السلام، 1982: 27).

ثالثاً- أداة البحث:

لا يخفى على أحد بأن لكل بحث أهدافاً منشودة يروم تحقيقها، ولكي يتمكن من تحقيق هذا الهدف لا بد له من أداة سليمة توصله للهدف المنشود، وتكون الاستبانة هي أنسب أداة لجمع المعلومات اللازمة للوصول إلى الغاية المبتغاة من البحث؛ لذا قمنا بالإجراءات التالية:-

1- الاستبانة المفتوحة:

وهي بحسب رأي المختصين من أكثر الأدوات استعمالاً؛ لأنها تسهم في الحصول على المعلومات كافية ودقيقة (مروان أبو حويج، 2001: 256) لذا أجريت الاستبانة على (41) مدرساً ومدرسة.

2- الدراسات السابقة:

تم الإطلاع على الدراسات السابقة التي خاضت في الموضوع فكانت منهلاً عذباً للباحث في إيجاد الرؤى المناسبة التي تخدم دراساته، وتوصله إلى نتائج سليمة.

3- مراجعة الأدبيات:

مراجعة الأدبيات التي اهتمت بدراسة الإملاء، وطرائق تدريسه، ومواطن الضعف فيه لمعالجتها أو الحد منها، ومواطن القوة التي يمكن الاستفادة منها، كما وضعت الخطوط الرئيسية التي سار عليها الباحث.

4- خبرة الباحث العلمية:

وتتمثل هذه الخبرة فيما اكتسبه الباحث من طريق عمله المهني الميداني في تدريس مادة اللغة العربية وفي جميع فروعها، ولمدة سبع سنوات، والتركيز على مادة البحث من خلال إثرائها بالخبرة المتراكمة في مجال التدريس.

5- صياغة فقرات الاستبانة:

ونتيجة لذلك توصل الباحث إلى صياغة فقرات الاستبانة، وقد تضمنت ستة أسئلة.

رابعاً- صدق أداة البحث:

يعد الصدق ضرورة يجب توافرها في أداة البحث، ويمكن اعتبار أداة البحث صادقة؛ إذا كان بمقدورها أن تقيس الشيء الذي وضعت من أجله (رمزية الغريب، 1962: 677) ومما لا شك فيه أن الأداة السليمة تقود إلى نتائج سليمة (إبراهيم مهدي الشبلي، 2000: 99)؛ لذلك حرص الباحث أن تكون جميع الأسئلة المطروحة في الاستبانة واقعية ومقبولة تمس المشكلة مساساً مباشراً، متوخياً من خلال هذا الصدق في طرح الأسئلة والواقعية أن يحصل على إجابات واقعية لا عشوائية ولا مثالية. لأننا أمام مشكلة كبيرة جداً تكاد تنهش جسد لغتنا ومن دون التعاون بصدق وواقعية لا يمكن الوصول إلى النتائج المرجوة.

دراسات تربوية

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

خامساً- بعد القناعة بصدق الاستبانة وثباتها تم تطبيقها خلال المدة الواقعة بين (25/3 إلى 6/1 2015) حيث تم توزيع الاستبيانات على عينة البحث البالغ عددهم (41) مدرساً ومدرسة، وقد وجدنا تجاوباً كبيراً من لدن عينة البحث.

سادساً- الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية التالية في دراسته:

أ- الوسط المرجح: لحساب درجة الحدة للفقرة:

$$1 \times 1 + 2 \times 2 + 3 \times 1$$

الوسط المرجح = $\frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{مجموع التكرارات}}$ (عبد العزيز فهمي هيكل، 1966: 220)

إذ إنّ :

ت1= تكرار البديل الأول (نعم)

ت2= تكرار البديل الثاني (لا)

ت3= تكرار البديل الثالث (بعض الشيء)

مجم= مجموع التكرارات للاستجابات الثلاثة.

ب-الوزن المئوي: لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاستبانة، والإفادة منه في تفسير النتائج.

الوسط المرجح

الوزن المئوي = $\frac{\text{الدرجة القصوى}}{100} \times \text{الدرجة القصوى}$ (رمزية الغريب، 1977: 76)

الدرجة القصوى

والدرجة القصوى تساوي (3) في المقياس الذي اختاره الباحث.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها:

في هذا الفصل سنعرض النتائج التي تم التوصل إليها، ومناقشتها بحسب ما تم التوصل إليه عن طريق الاستبانة الموضوعية لذلك ، ومناقشتها بحسب البدائل بالاعتماد على الوسط المرجح، والوزن المئوي والتي اشتملت على ستة أسئلة، وفي أدناه جدول يبين ذلك:

الوزن المؤي	الدرجة المرتبطة	البدائل			سؤال الفقرة	تسلسل الاستبيان	تسلسل البيان
		نعم	لا	لا أعرف			
68	048،2	12	15	14	هل الطالب يقف وراء هذه المشكلة ؟	4	1
80	2 ، 4	6	13	22	هل المدرس يقف وراء هذه المشكلة ؟	1	2
66	1 ، 97	9	26	6	هل مادة الإملاء أعطيت حقها في الدرس الابتدائي برأيك ؟	5	3
62	1 ، 85	14	19	8	هل يكفي ما يعطى لمادة الإملاء من حصص أسبوعية في الدراسة المتوسطة؟	6	4
70	2 ، 09	14	9	18	وإن كان يكفي فهل يلتزم مدرس مادة اللغة العربية بهذه الحصة، أو يحاول القفز عليها ليغطي النقص الحاصل في مادتي القواعد والأدب؟	2	5
69	2 ، 07	12	14	15	هل يستفيد مدرسو اللغة العربية من مادة المطالعة والنصوص، والإنشاء، في توضيح بعض القواعد الإملائية؟	3	6

وهنا نبين ما الذي حصلت عليه الفقرات من ترتيب ؛تبعاً لدرجة حدتها، ووزنها
المؤي. وعلى النحو التالي:

1- حصلت الفقرة (هل المدرس يقف وراء هذه المشكلة؟) على المرتبة الأولى بدرجة حدة (4،
2)، ووزن مؤي (80%)، وقد يرجع الأمر في ذلك إلى قلة إهتمام المدرس بمادة الإملاء
وصب جل اهتمامه على درس القواعد والأدب، فضلاً عن اعتقاد المدرس بأن الإملاء درس
قد أتقنه الطالب في المرحلة الابتدائية.

2- حصلت الفقرة (هل يلتزم مدرس مادة اللغة العربية بهذه الحصة، أو يحاول القفز عليها
ليغطي النقص الحاصل في مادتي القواعد والأدب) على المرتبة الثانية، بدرجة حدة (2، 09) ،
ووزن مؤي (70%) وربما يعود السبب في ذلك إلى قلة أهمية درس الإملاء لدى
المدرس، إذا ما قورن بمواد ودرس اللغة العربية الأخر سواء أكانت هذه الأهمية مادية أم
معنوية، ويبدو لي أن إدارة المدرسة، والمشرف يتحملان جزءاً من المسؤولية هنا، فالمدرس
لا يخشى من متابعتها في مادة الإملاء كما هو الحال مع مادة القواعد، والأدب، والإنشاء.

3- حصلت الفقرة (هل يستفيد مدرسو اللغة العربية من مادة المطالعة والنصوص، والإنشاء، في توضيح بعض القواعد الإملائية) على المرتبة الثالثة من بين فقرات الاستبانة، بدرجة حدة (2، 07) ووزن مئوي (69%) وقد يرجع الأمر في ذلك كما هو الحال في الفقرتين السابقتين، وهو قلة أهمية، واهتمام المدرس بدرس الإملاء، وعدم إعطائه أية أهمية.

4- حصلت الفقرة (هل الطالب يقف وراء هذه المشكلة؟) على المرتبة الرابعة، بدرجة حدة (2، 084)، ووزن مئوي (68%) ويبدو أن السبب في ذلك يعود إلى عدم تركيز الطالب على حفظ وفهم قواعد الإملاء، وتطبيقها يومياً، وهنا يتحمل مدرس اللغة العربية وبقية المواد المسؤولية، وذلك لعدم محاسبتهم الطالب على الأخطاء الإملائية التي تحدث من لدن الطالب خصوصاً في ورقة الامتحان.

5- حصلت الفقرة (هل مادة الإملاء أُعطي حقها في الدرس الابتدائي برأيك) على المرتبة الخامسة، بدرجة حدة (1، 97)، ووزن مئوي (66%)، وهذه الفقرة عائدة إلى المعلم في المرحلة الابتدائية، وطريقته في تعليم التلاميذ الذي هو بحاجة إلى دراسات موسعة، وإعادة النظر في بعض طرائقه وأساليبه التعليمية.

6- حصلت الفقرة (هل يكفي ما يعطى لمادة الإملاء من حصص أسبوعية في الدراسة المتوسطة؟) على المرتبة الأخيرة بدرجة حدة (1، 85)، ووزن مئوي (62%)، وهذه الفقرة عائدة إلى النظام العام للتعليم، فما خصصه لدرس اللغة العربية هو خمس حصص أسبوعياً وهذا لا ينسجم مع تعدد فروع هذا الدرس (القواعد، الأدب، المطالعة، الإنشاء، الإملاء).

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات والمقترحات؛ وهي فيما الآتي:-

أولاً - النتائج: في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى أن هناك عدة أسباب تقف وراء ضعف مستوى الطلاب في مادة الإملاء أهمها:

1- إنَّ المدرس يتحمل الجزء الأكبر من هذه المشكلة؛ وذلك بسبب قلة اهتمامه بهذا الدرس الحيوي، إذ يُعدّ عنده درساً ثانوياً على أكثر تقدير، إذا ما قورن ببقية مواد دروس اللغة العربية.

2- قلة اهتمام الطالب لفهم قواعد الإملاء، وعدم مراعاتها في الكتابة.

3- نظام التعليم، وما خصصه لدرس اللغة العربية من حصص أسبوعية بصورة عامة، وما خصصه للإملاء بصورة خاصة، فمثلاً في الصف الأول والثاني متوسط تكون حصّة درس الإملاء حصّة واحدة في كل أسبوعين، وفي كثير من الأحيان يقوم مدرس اللغة العربية

دراسات تربوية

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

بالقفز على هذه الحصة لسد النقص الحاصل في مادة القواعد والأدب، أما في الصف الثالث فلا يخصص لدرس الإملاء أية حصة في الجدول الأسبوعي، والأكثر من ذلك أن هذا الدرس لا يشمل بتوزيع الدرجة في هذا الصف.

ثانياً - التوصيات:

- 1- ضرورة توعية المدرس على أهمية درس الإملاء من خلال إقامة الندوات والدورات الخاصة بذلك. والتشديد عليه بأن يعطي لهذا الدرس أهمية خاصة حاله حال درسي القواعد والأدب.
- 2- إعادة النظر في خطط تدريس اللغة العربية بصورة عامة والإملاء بصورة خاصة في المرحلة الابتدائية فهي تعد الحجر الأساس.
- 3- إعادة النظر بعدد الحصص الأسبوعية المخصصة لمادة اللغة العربية.
- 4- إدخال مادة الإملاء من ضمن مواد اللغة العربية التي يطالب فيها الطالب بالامتحان الوزاري (البكلوريا).
- 5- محاسبة الطالب من لدن مدرس اللغة العربية ومدرسي بقية المواد على الخطأ الإملائي في احتساب الدرجة، وتنبه الطالب على خطئه بوضع خطأ أو أية علامة أخرى تحت الكلمة التي أخطأ فيها الطالب حتى لا تعاد الكرة.
- 6- زيادة درجة الإملاء من عشر درجات إلى عشرين درجة من مجموع درجة اللغة العربية، وبذلك يزداد اهتمام المدرس والطالب به على السواء.
- 7- تقسيم مواد اللغة العربية على قسمين مستقلين هما: (لغة، و أدب) وتشمل اللغة على: (القواعد (النحو)، الإملاء). أما الأدب فيشتمل على: (الأدب (الشعر والنثر)، المطالعة- التعبير).

ثالثاً - المقترحات:-

- 1- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة تتناول أسباب ضعف الطلبة في القراءة في المرحلة المتوسطة.
- 2- إجراء دراسة تتناول أسباب ضعف الطلبة في مادة القواعد، وأسباب شكوى الطلاب من صعوبة هذا الدرس.

المصادر

أولاً: - لمصادر والمراجع:-

- أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، د راتب قاسم عاشور، ط1، الأردن، 2003م.
- أصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، د أحمد حسن الرحيم، ط2، مطبعة الآداب، النجف، 1971م.
- أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، أحمد سليمان عودة، ط2، مكتبة الكناني، الأردن، 1992م.
- البحث التربوي المعاصر، مروان أبو حويج دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2001م.
- البلاغة العصرية واللغة العربية، د. سلامة موسى، ط2، مكتبة المعارف، 1964
- تاج العروس من جواهر القاموس، السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تح، عبد العليم الطحاوي، مطبعة حكومة الكويت، 1980م.
- تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، د. حسن شحاته، ط2، الدار المصرية اللبنانية، 1993م.
- التعليم والتعلم الفعال، إبراهيم مهدي الشبلي، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 200م.
- التقويم والقياس في المدارس الحديثة، رمزية الغريب، دار النهضة، القاهرة، 1962م.
- التقويم والقياس النفسي والتربوي، رمزية الغريب، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1977م.
- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، تح، محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت.
- دليل المرشد التربوي، يحيى داود سلمان وآخرون، ط1، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات المدرسية، بغداد، 2008م.
- طرائق تدريس اللغة، د زكريا أبو الصبغات، دار الفكر، ط1، الأردن، 2007م.
- قاموس الإملاء، د مسعد محمد زياد، موقع المؤلف.
- القياس النفسي والتربوي، محمد عبد السلام، المجلد الأول، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1982م.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر - بيروت.
- مبادئ الأساليب الإحصائية، عبد العزيز فهمي هيك

دراسات تربوية

تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

- مبادئ القياس والتقويم في التربية، زكريا الظاهر وآخرون، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 1999م.
 - مصطلحات تربوية ونفسية، سميرة موسى البدرى، ط1، مطبعة دار الثقافة للنشر والتوزيع، بيروت، 2005م.
- ثانياً: - الرسائل والأطاريح:**
- تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية في المرحلة الابتدائية، عبد العزيز عبد القادر السبيعي، رسالة دكتوراه، 1998م.
- ثالثاً: البحوث والدوريات:**
- الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها، م.م. فردوس إسماعيل عواد، مجلة دراسات تربوية: ع: 2012، 17م.
 - أثر استخدام النشاطات اللغوية اللاصفية في التحصيل الإملائي لطلاب الصف الثاني المتوسط، د رحيمة علي صالح، مجلة جامعة كربلاء العلمية، مجلد: 5، العدد الثاني إنساني، حزيران 2007م.
 - ضعف مستوى الطلاب في مادة التعبير التحريري في الدراسة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية، م.م باسم حساب راشد، بحث غير منشور.

The low level of middle school students in the spelling material from the standpoint of Arabic language teachers

arch Summary:

This research aims to find out the reasons behind the weakness of the level of students in the material ((dictation from the viewpoint of Arabic language teachers)), it was limited this research to the General Directorate for Educational middle school Muthanna province, for the academic year 2014-2015, and the sample consisted search of one Forty- Teacher.

The face of the researcher to identify a reconnaissance to find out the reasons behind the weakness of the level of students in the material (spelling), which included a series of questions; such as: Is the student behind this problem? Is the spelling material in the right in the primary lesson? And is it enough what is given Article spelling of weekly quotas in middle school? was presented to the exploratory sample of one and forty teacher and a school, and after a statistical data processing results showed that there are a number of reasons that lead to the weakness of the level of students in the material (spelling) and in the light of what has been reached From the results, the researcher presented a set of recommendations and proposals.